

لسان العرب

(نكث) النِّكَاثُ نَقْضُ ما تَعَقَّدُهُ وتُصَلِّحُهُ من بَيْعَةٍ وغيرها نَكَثَهُ يَنْكُثُهُ نَكْثًا فَانْثَكَثَ وتَنَاكَثَ القومُ عُهُودَهُم نقضوها وهو على المثل وفي حديث علي كرم الله وجهه أُمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النِّكَاثُ نَقْضُ العهد وأراد بهم أهل وقعة الجمل لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقتلوه وأراد بالقاسطين أهل الشام وبالمارقين الخوارج وحيدلُ نِكَاثٌ ونَكَيْثٌ وأَنكَاثٌ مَنكُوثٌ والنِّكَاثُ بالكسر أَنْ تَنْقَضَ أَخْلَاقُ الأَخْبِيَةِ والأَكْسِيَةِ البالية فَتُغْزَلَ ثَانِيَةً والاسم من ذلك كله النِّكَائِيَّةُ وَنَكَثَ العهدَ والحبلَ فَانْثَكَثَ أَيِ نقضه فانتقض وفي التنزيل العزيز ولا تكونوا كالتى نَقَضَتْ غَزْلَها من بعد قُوَّةٍ أَنْ نَكَاثًا واحد الْأَنْكَاثِ نِكَاثٌ وهو الغَزَلُ من الصوف أَو الشعر تُبْرَمُ وتُنْسَجُ فَإِذَا خَلَقَتِ النسيجةُ قُطَّعَتْ قِطْعًا صِغَارًا وَنُكَيْثَتِ خيوطُها المبرومة وَخُلِطَتْ بالصوف الجديد وَنَشِبَتْ به ثم صُرَّتْ بالمطارق وغزلت ثانية واستعملت والذي يَنْكُثُها يقال له نَكَّاثٌ ومن هذا نَكَثَ العهد وهو نَقَضَهُ بعد إِحْكامه كما تُنْكَثُ خيوطُ الصوف المغزول بعد إِبرامه ابن السكيت النِّكَاثُ المصدر وفي حديث عمر أَنه كان يأخذ النِّكَاثَ والنَّوَى من الطريق فَإِنْ مَرَّ بدار قوم رمى بهما فيها وقال انتفعوا بهذا النِّكَاثَ النِّكَاثُ بالكسر الخيط الخَلَقُ من صوف أَو شعر أَو وَبَرٍ سمي به لَأَنه يُنْزَقُ ثم يُعاد فَتَلَاهُ والنِّكَائِيَّةُ الأَمْرُ الجليل والنِّكَائِيَّةُ خُطَّةٌ صَعْبَةٌ يَنْكُثُ فيها القوم قال طرفة وقرَّبْتُ بالفُرْبَى وَجَدَّكَ أَنه متى يَلُكُ عَقْدُ للنِّكَائِيَّةِ أَشْهَدَ يقول متى ينزل بالحيِّ أَمْرٌ شديد يبلغ النكيثة وهي النفس وَيَجْهَدُها فَإِنِّي أَشْهده قال ابن بري وذكر الوزير المغربي أَنَّ النكيثة في بيت طرفة هي النفس وقال أبو نخيلة إِذا ذَكَرْنَا فالأُمُورُ تُذَكَّرُ واستوعبَ النِّكَائِيَّةُ التَّفَكُّرُ قُلْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعَذَّرُ يقول استوعبَ الفِكْرُ أَنْفُسَنَا كلها وَجَهَدَ بها والنِّكَائِيَّةُ النَّفْسُ قال أبو منصور وسميت النفس نِكَائِيَّةً لِأَن تكاليف ما هي مضطرة إِلَيْهِ تَنْكُثُ قُؤَاها والكِبَرُ يَفْنِيها فهي منكوثة القُؤَى بالنِّصَبِ والفناء وأُدخلت الهاء في النكيثة لِأَنها اسم الجوهرى فلانٌ شديدُ النكيثة أَيِ النفس وبُلِغَتْ نَكَثَتُهُ أَيِ جُهِدُهُ يقال بُلِغَتْ نَكَائِيَّةُ البعير إِذا جَهِدَ قُؤَتَهُ ونكاثَ الإبل قُؤَاها قال الراعي يصف ناقة تُمْسِي إِذا العيسُ أَدْرَكْنَا نَكائِيَّها خَرَقاءَ يعتادُها الطُّوفانُ والزُّوْدُ وبلغ فلانٌ نَكَائِيَّةَ بعيره أَيِ

أَقْصَى مجهوده في السير وقال فلانٌ قولاً لا نَكِيْثَةً فيه أَيْ لا خُلُوفَ وطلب فلانٌ حاجة
ثم انْزَتَكَثَ الأُخْرَى أَيْ انصرف إليها ويقال بغيرٍ مُنْزَتَكَثٌ إِذَا كان سميناً
فَهُزِلَ قال الشاعر ومُنْزَتَكَثٍ عالِلاتٌ بالسَّوْطِ رأْسَه وقد كَفَرَ اللَّيْلُ
الْخَرْقُ المَوَامِيَا ونَكَثَ السَّوَاكُ وَغَيْرُهُ يَنْزَكُثُهُ نَكْثاً فانْزَتَكَثَ
شَعَثُهُ وكذلك نَكَثَ السَّافَ عن أُصُولِ الأَطْفَارِ والنُّكَاثَةُ ما انْزَتَكَثَ من
الشيء والنُّكَاثُ أَنْ يَشْتَكِيَ البعيرُ نُكُفَتَيْهِ وهما عظمان ناتئان عند شحمتي
أُذْنَيْهِ وهو النُّكَاثُ اللِّحْيَانِي اللَّسُّكَاثُ والنُّكَاثُ داءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ وهو شبه
البَثْرِ يَأْخُذُهَا فِي أَفْوَاهِهَا وَنَكَثَ اسْمٌ وَبَشِيرٌ بنُ النُّكَاثِ شاعر معروف حكاه
سيبويه وَأَنشد له وَلَّتْ ودَعَوَاهَا شَدِيدٌ صَخْبُهُ